

بيان دولة قطر

سعادة الدكتور/ أحمد بن حسن الحمادي

الأمين العام

وزارة الخارجية

المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022

التعافي والمنعة

بيروت 15-17 مارس 2022

سعادة السيدة/ أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة
معالي السيد/ أحمد أبو الغيث، أمين عام الجامعة العربية
سعادة الدكتورة/رولا دشتي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة
التنفيذية للاسكوا،
أصحاب السعادة،
السيدات والسادة،
الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إنه لي شرفني، نيابة عن دولة قطر، وبمناسبة انعقاد المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022 بشأن التعافي والمنعة، أن أشرك هذا الحضور الكريم افتتاح أعمال هذا المنتدى في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها الإنسانية متطلعين ومقدرين الجهود المبذولة من الجميع للسير بثبات نحو التعافي من آثار الجائحة التي ألمت بنا وأرهقت تداعياتها الاقتصاد العالمي والمجتمع الدولي، وكبحت عجلة التنمية الدولية.

وكما أغتنم هذه المناسبة لتوجيه كل الشكر والتقدير للجهود المبذولة من قبل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومتابعتها الحثيثة والدائمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إن التعاون الدولي والتآزر هو الطريق الأمثل لتخطي تداعيات جائحة كوفيد-19 والتعافي الكامل للشعوب قاطبة، والعودة إلى الحياة العادية، ولن يكون ذلك ممكنا دون تعبئة الموارد وحشد الإمكانيات البشرية والطبية كاملة وعلى مستوى العالم، لتخطي هذه الأزمة. كما ويمثل التعاون الدولي أنجع الطرق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي.

أصحاب السعادة، الحضور الكرام،

استجابت دولة قطر لتداعيات جائحة كوفيد-19، من خلال مجموعة من الإجراءات التي هدفت إلى الموازنة بين متطلبات الحدّ من انتشار الجائحة من جهة، واستمرارية الحركة الاقتصادية، وقدرة الأفراد على تأمين احتياجاتهم من جهة أخرى.

وبفضل الإجراءات والقيود الشاملة التي وضعتها الدولة، حيث سجلت قطر واحداً من أدنى معدلات الوفيات في العالم خلال الجائحة، كما كانت دولة قطر من أول الدول التي قامت بتنظيم حملات تطعيم كوفيد، حيث تلقى أكثر من 88٪ من السكان حتى الآن كلاً من الجرعة الأولى والثانية من لقاح كوفيد-19 كما بدأنا في إعطاء جرعات معززة.

وهذا النجاح كان نتيجة لتضافر جهود الحكومة وما أقرته من إجراءات احترازية وما أصدرت من قرارات لدعم المتضررين اقتصادياً وصحياً، ومؤسسات المجتمع المدني، والتفهم الشعبي.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

وفي إطار تعبئة الموارد وحشد الإمكانيات البشرية، ومن باب المسؤولية الدولية المشتركة فإن دولة قطر تقف في المقدمة للقيام بواجبها الإنساني في عملية مواجهة هذا الوباء والتصدي له، كما أن الدور الفعّال الذي تلعبه في ظل قيادتها الرشيدة في مساعدة الدول الشقيقة والصديقة، والمساهمة الفعّالة لمساعدة الدول المتضررة مشهود له لدى المجتمع الدولي.

حيث قدمت دولة قطر منذ بداية الجائحة مساعدات طبية عاجلة، إلى ما يقارب 81 دولة موزعة على خمس قارات حول العالم، وذلك لمساعدتها في مجابهة هذه الأزمة، وبهدف تقليل تبعات هذا الوباء وتوسيع دائرة مكافحته حول العالم.

ولقد ركزت مختلف الجهات بدولة قطر كامل جهودها، لإيصال هذه المساعدات، خلال فترة زمنية قصيرة للبلدان المعوزة.

كما لعبت الخطوط الجوية القطرية دوراً محورياً وبارزاً في نقل ما يقارب مليون شخص عالق عبر العالم ومكنتهم من العودة إلى ديارهم.

وقد بلغ إجمالي المساعدات التي قدمتها دولة قطر ما يقارب 88,5 مليون دولار أمريكي، كما قدمت عدد من المستشفيات الميدانية في عدة دول، وقدمت دعماً مالياً بقيمة 150 مليون دولار أمريكي لقطاع غزة، خصص جزء منها لمساعدة القطاع لمواجهة الآثار المترتبة على أزمة كورونا.

وفي إطار دعم الجهود الدولية، قدمت الدولة دعماً للتحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI) بمبلغ 10 مليون دولار، لدعم وصول اللقاحات بشكل عادل ومستدام إلى البلدان منخفضة الدخل في إطار مبادرة (COVAX)

**أصحاب السعادة،،،
السيدات والسادة،،،**

إننا لنتطلع لمزيد من تعزيز الشراكة العالمية، لمواصلة بذل جهودنا كشريك فاعل في الأسرة الدولية، بالرغم من التحديات الإقليمية والعالمية، حتى نتوصل للقضاء على هذا الوباء الذي كما ذكرنا قد أثر على الأفراد والمجتمعات والدول.
وفي الختام نتمنى لهذا المنتدى النجاح و التوفيق.

وشكرا